

تفسير البغوي

فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا

(فكيف تتقون إن كفرتم) أي : كيف لكم بالتقوى يوم القيامة إذ كفرتم في الدنيا يعني

لا سبيل لكم إلى التقوى إذا وافيتم يوم القيامة ؟ وقيل : معناه كيف تتقون العذاب يوم

القيامة وبأي شيء تتحصنون منه إذا كفرتم ؟ (يوما يجعل الولدان شيبا) شمطا من هوله

وشدته ، ذلك حين يقال لآدم قم فابعث بعث النار من ذريتك .